الاردني والفلسطيني ، فانفجر الموقف تصفيقا » · لكن ، حتى هذا الوقت ، لم يكن ابو عمار قد عقد اجتماعا رسميا مع الملك حسين كما صرح عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية · وتروي « السفير » يوم ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) « انه ليل السبت بعد جلسة القمة دعا الملك حسين عرفات للعشاء الى مائدته ·وصحب عرفات كلا من خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وفاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ، ثم انضم اليهم عبد المحسن ابو ميزر · وفي هذا اللقاء جرى نقاش صريح للعديد من الامور التي كانت تعقد العلاقات بين النظام الاردني ومنظمة التحرير · ونقلت « السفير » عن الملك ما مفاده « انا مع كل ما تطلبونهوتطالبون به كحقوق وطنية بما في ذلك الدولة المستقلة » · وتؤكد « السفير » ، انه قد اتفق في هذا اللقاء على ان يقوم وفد فلسطيني بزيارة رسمية للاردن لاجراء مباحثات تفصيلية · وفي اطار « المصالحة الاردنية الفلسطينية » يمكن الاشارة الى ما اوردته « السفير » يوم ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) عن ان موضوعين تبلور فيهما البعد بين الموقف الفلسطيني والاردني : الزام الاردن تحديدا تنفيذ قرارات مؤتمر الرباط ، ومطالبة الاردن المشاركة في العلاقة مع ابناء الضفةالغربية وقطاع غزة · ولكن موقف المنظمة ، تستطرد « السفير » ، حاسم في هذا المجال ان كل علاقة مع شعبها في الارض المحتلة يجب ان يتم عبرها فقط · والغريب ان « السفير » عادت يوم ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) واوردت انه « علم ان الاردن ومنظمة التحرير قد كلفا الاشراف على صندوق (لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة) » ·

وعلى هامش تسوية الخلافات ، اكدت صحيفة « البعث » الصادرة في دمشق يوم ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ، ان مؤتمر القمة اتخذ قرارا اجماعيا بالغاء القرارات التعسفية التي سبق لمجلس الجامعة العربية ان فرضها بحق اليمن الديمقراطية · وتؤكد « النهار » (يوم ٦ تشرين الثاني « نوفمبر ») الغاء القرارات المعادية لليمن الديمقراطية · وتؤكد ان القرار صدر في اعقاب لقاء تم بين الامير فهد ، ولي العهد في المملكة السعودية ، والرئيس علي ناصر محمد ·

انتهى المؤتمر ··· ببيان ختامي

نسبت « النهار » (يوم ٥ تشرين الثاني « نوفمبر ») الى وزير خارجية عربي « ان ارسال الوفد (المسعى الاخير لدى الرئيس السادات) كان الوسيلة الوحيدة التي وجدها المؤتمر للخروج من الطريق المسدود الذي وصل اليه ··· اذ ظهر واضحا ان مسألتي الاجراءات في حق النظام المصري والصندوق القومي لا تزالان معلقتين » · ويعرب صدام حسين (« السفير » ٦ تشرين الثاني « نوفمبر ») عن التقدير نفسه : « ان موقف السادات من بعثة القمة قد تضمن نجاح المؤتمر الذي كان يتأرجح بين الفشل والنجاح بسبب استمرار كتلة كبيرة من المشاركين فيه على الاستمرار في المراهنة على النظام المصري » · اي ان نهج السادات بقي ملتبسا على كتلة كبيرة من المشاركين في مؤتمر بغداد)رغم انه يعمل في دائرة الحد الادنى) لحين تمكن المؤتمر « تبسيط» الامر ، وتحويل نقطة التصادم بين الموقف القومي المعادي للعدو الصهيوني وبين نهج السادات ، الى نقطة تصادم بين ما هو « لائق من الرئيس السادات وغير لائق » · وهكذا ، كانت كلمة الامير فهد في الجلسة الختامية « بمثابة تأكيد على